



العالم يتغاضى عن الانتهاكات في سورية لأن اللعبة هي لعبة المصالح الباردة في ظل غياب النفط لماذا لا يتدخل العالم لوقف المجازر في سورية



التدخل العسكري في سورية سيأتي بعد ارتكاب الاسد مجزرة كبرى

ونستون تشرشل ازاء محاولته فهم السياسة الروسية: «هذه احجية مغلقة بغضوض، ولكن المحتمل ان يكون هناك مفتاح والمفتاح هو المصلحة القومية الروسية..»

معاريف 2012/2/3

عسكري وان كانت ضعيفة، هي استجري بعد حدوث عملية اسدية دموية وقتل جماعي بحيث لا يمكن للنظام الروسي حتى ان يقق ازاءه مكتوف اليدين، وبطبيعة الحال ان وعد الروس بفتح جبهات جديدة وحاول متابعة التحرك الروسي يتوجب فقط ان ننقل ما قاله

يمكن الفوز به، هناك بالتأكيد مخاطر هائلة تحقّق بالاستقرار الاقليمي، لو كان الاسد قد قمع

سقوط طرابلس، القذافي حسم مصيره عندما

تحدت علانية عن قتل ابناءه وشعبه وغل ذلك

على ارض الواقع، من قائد يحظى بالسرعية

والانتفاضة؟ الرد هو لا على ما يبدو، وبعد كل

ما قيل هناك احتمالية رغم ذلك لحدوث تدخل

العربي في سياق ذلك من خلال ميزانينات هائلة حولت للمؤسسات الاملية قد بدأت تطل

برأسها، هذا كان ذراع الثورات،

امريكا تدرك ان عليها ان تدعم هذه

الانتفاضات، مع العوض على الشفاء، الامريكوي

مساءلة لا يتحدّثون عنها علانية، هم يلمحون

مشكلة اخرى اشد خطورة وهي قدرة النظام

السوري الفعالة بتوسط الشرق الاوسط كله

في حرب شاملة،

ليبيا القذافي كانت دولة معزولة مع تحالفات

ضعيفة، اما سوريا فهي ركن المحور الايراني

في الشرق الاوسط - ومن الاكثر صحة القول،

المحور الشيعي، الاقليمية العلوية قريبة جدا من

الفلسفة الشيعية، وهذا المحور يمتد من ايران

عبر سوريا وصولا الى حزب الله في لبنان، كسر

الحكم العلوي يتشكل خطرا على مكانة طهران في

المنطقة وبغير تمام الصورة الاستراتيجية

الاقليمية، الايرانيون يدركون ذلك كذلك حزب

الله وهم ايضا يدركون جيدا ان الصراع المسلح

ضد الائتلاف الغربي (المسيحي) اكثر نجاعة

من قتل المسلمين في شوارع دمشق، تهديدات

الاسد باشغال المنطقة نقلت من خلال عدة

قنوات للولايات المتحدة وقد نجت، وهذا من

دون الروس ايضا.

دون الروس ايضا.

بسبب ائتلاف الحكم الفردي

في العهد السياسي الحالي تنقسم الدول الى

معسكرين واضحين، العااب المتقبل والتكتر

انتهت وهكذا ايضا لعاب الكلمات، الولايات

المتحدة لم تعد ترغب او انها لا تستطيع ان

تسحب لنفسها بتأييد حكام الانظمة الفرديّة،

اوباما قائد واقعي ولذلك هو ليس معنيا -

خلفا لجورج بوش - بدمقرطة العالم العربي،

وها هو يقدر الآن لتبني حملة سلفه الصليبية،

اوباما كان قد اوضح في بداية عهده بان امريكا

لن تتدخل في طريقة الحكم في الدول الاقليمية،

ولكن الذراع الذي زرعه حكم بوش في العالم

نداف ايال

■ ان الحرب في سوريا قد تتحول الى حرب

اقليمية وتجر ايران واسرائيل الى داخلها،

تتحول سوريا في الاسابيع الاخيرة الى المكان

الاكثر دموية في تاريخ الربيع العربي القصير،

ليس هناك مكان للمقارنة طبعاً بين القمع

المصري وبين القنصة الفولاذية الموحدية

لعائلة الاسد، ولكن المقارنة مع انظمة اقل تنورا

كالميني او حتى الليبي تظهر انتصارا سوريا

ساقا في مجال القسوة والوحشية، رسميا

حصلت الانتفاضة السورية ارواح سبعة الاف

شخص اغلبيتهم من المدنيين - وفقا لتعليقات

المراضة السورية ومنظمات حقوق الانسان،

ولكن التقديرات هي ان هذا طرف قتلة الجليد،

في الحرب المدنية الليبية قتل عشرات الاف

المقاتلين والمدنيين ولكن هذا الرقم نهائي بعد

انتهاء الحرب، اما في سوريا فتمن المخير ان

تعرف عدد اليباكن التي تخفيها عائلة الاسد في

ارض سوريا الروية بالدماء،

الانتفاضة السورية هي ايضا الانتفاضة

الاطول من بين محاولات اسقاط النظام خلال

الربيع العربي، السوريون يحاولون اسقاط

احدى الدكتاتوريات الاكثر ظلامية في العالم

منذ عشرة اشهر وهم يفعلون ذلك مع بعض

الاعلام بينما يساعد النظام الايراني بكافة

موارده لاسقاط التمرد،

مرة تلو الاخرى يصرح قادة العالم مع

انتهاه دور بشار الاسد التاريخي، هم يقولون

ذلك ليس من منطلق الايمان واما هي حرب

عصاة اعلامية، يقولونها حتى يتسجعوا

الانتفاضة سدهم وحتى يضعفوه، عندما يقول

الناطق بلسان البيت الابيض هذا الاسبوع من

الاسد انه سيغادر، فهذا ليس شكفا لعلومات

استخبارية سرية عن وجود ثبة كمنه لدى

عائلة الاسد، هذه العوية نفس،

ولكن الغرب سيفكر اكثر من مرتين قبل

مجزرة كرة القدم في بورسعيد تنزلق نحو القاهرة لتتحول الى مواجهة بين المعارضين للمجلس العسكري وبين السلطات هناك

العنف يخرج من الملعب الى الميدان

سمدار بيبري

■ المجزرة التي جرت بالامس الاول في

ملعب كرة القدم في بورسعيد تحول الالامس

الى مظاهرة عنيفة قام بها الاف الشبان في

ميدان التحرير في مواجهة وزارة الداخلية

وأتت الي مجاهبات عنيفة مع الشرطة اصيب

خلافها اربعةمئة متظاهر مصري.

الاف المواطنين المصريين الذين احتجوا من عجز

الشرطة في الاحداث الدموية في بورسعيد

التي قتل خلالها 79 شخصا احتشدوا حول مقر

فريق الاهلي في القاهرة، هم بدأوا بالتوجه

نحو ميدان التحرير، ووزارة الداخلية الواقعة

على جانب - بؤرة الاحتجاجات ضد حكم

مبارك، وعلى طريقتهم صرخوا: «الشعب يريد

اعدام المشير»، حيث يقصدون حسين طنطاوي

رئيس المجلس العسكري الاعلى وهم ايضا

جروا حمراا كتعب عليه اسماا قادة الاجزة

الامنية نصر وطلبوها باقالة وزير الداخلية

الجنرال محمد ابراهيم، في المقابل نشرت قوّة

كبيرة من جنود الجيش المصري في بورسعيد

واقامت حواجز.

في البداية نجحت الجدران المعدنية بالفصل

بين الاف المتظاهرين والشرطة ولكن سرعان

ما بدأ هؤلاء الاخيرون بالتدافع وشتمت عناصر

الشرطة والقاء الاحذية عليهم ورفع الحواجز.

المتظاهرون حاولو اقتحام مقر وزارة الداخلية

فرد عليهم الشرطون باطلاق الغاز المسيل

للدموع، الكثيرون فقذوا وعيهم مما ادّى الى

اصابة اربعةمئة شخص، «اما ان نموت نحن او

رجال الشرطة»، قال بالامس اسلام احد انصار

فريق الاهلي، «نحن مستعدون للموت من اجل

دم الشهداء».

المتظاهرون - والى جانبهم العسكري الاعلى

برناتيون- يتهم المجلس العسكري الاعلى

بالارتباط المستمرة للدماء في الدولة وخصوصا

الحادث الالامس في ملعب بورسعيد الذي

اعتبر مؤشرا على التدهور اللاموس لاستقرار

في الدولة نحو الوفسي، الاثاليون كانوا من

النشطاء البارزين في المظاهرات ضد الحكم

مبارك وهم ايضا يتقنون المظاهرات ضد الحكم

العسكري في مقاطع طويلة من الكيرون في

مصر يدعون ان مجزرة ملعب بورسعيد كانت

انتقاما مبيثا ضدهم من قبل الموالين لنظام

الفلسطينيون والتفاوض: تتبع الذرائع

لو سلم ابو مازن للزيادة الطبيعية للسكان اليهود فسيفون معنى الامر زيادة كسر صغير في المانة

ويعصوية، هل يتسوع هذا ايضا وقف التفاوض

مع اسرائيل؟.

الى ذلك فاض الفلسطينيون في الماضي

حكومات اسرائيلية بنت هي ايضا في المناطق،

تفجيد المستوطنات لم يشتمل عليه اتفاق اوسلو

الاصلي في 1993 او اتفاقات التطبيق التي جاءت

بعد ذلك.

أصبح الحديث فجأة عن طلب ضروري

في لقاء تم في شتهام هاوس في لندن في

17 تشرين الاول 2011، اوضح المبعوث الخاص

السابق للولايات المتحدة السناتور جورج ميتشل

ارتياحه من طلب الفلسطينيين تجديد المستوطنات،

وركن انه أجرى هو نفسه تقاوضا في تجديد البناء

في الضفة الغربية واعترف بأن الفلسطينيين

اشتكوا من ان التجميد الذي عمل عليه كان «اسوأ

من كونه بلا فائدة».

قال ميتشل ان الفلسطينيين رفضوا مدة

تسعة اشهر العودة الى مائدة المباحثات وجراء

تقاوض، ثم أعلنوا فجأة في الشهر العاشر انه

ينبغي تجديد التجميد الذي رفضوه هم انيسهم

وقال ان «ما كان اسوأ من عدم الفائدة قبل بضعة

اشهر اصبح ضروريا».

ان رفض الفلسطينيين اجراء تقاوش في

حاجات اسرائيل الامنية ووسواسهم العام بشأن

المستوطنات يشهدان على أنهم لا يريدون ببساطة

مفاوضة اسرائيل.

ان قرارات استراتيجية اخرى اتخذوها تعزز

هذا الاستنتاج فقد تم اتفاق المصالحة بين ابو مازن

وحماس واستقرار رايته على طلب الاعتراف من

الامم المتحدة في ايلول الاخير بقصد منع التفاوض

لا من اجل دفعه الى الامام، ولكي يكون للمحادثات

المنطقية الأمله لا معنى لها، واستعمل ابو مازن

في الاردن احتفال ما، سيجب على الفلسطينيين

ان يباحثوا بجديده نظرا لانه هم الاسرائيليين وان

ما الذي يجري عليك، بدأت بعد اسبوع فقط أنهم ما جرى على بنت

جيل، والمحققة انني كنت اتوب واعواد الدين بسبب ذلك المعركة، ثم

أرى في العلاج فجأة ان الجميع يشعرون بالمشاعر نفسها، فهنا اننا

نستطيع فتح الاشياء».

في آب الاخير دخل الي اسرائيل مخربون من مصر وهاجموا حافلة

لشركة «ايغد»، كانت في طريقها الى ايلات وقتل سبعة اسرائيليين.

كانت اول قوّة وصلت الى الميدان للدفاع عن ركاب الحافلة من عوريف

غولاني، وحجما قفز قائد القوّة الرقيب الاول موشيه نغفالي من

السيارة وبدأ اطلاق النار على المخربين أطلقت النار عليه فارتده قليلا.

في تحقيق اجري بعد ذلك تبين انه قتل بنار واحد من رفاقه، وحجما

تبين انه شارك في الواقعة جنود عوريف - غولاني وان واحدا منهم

دفع حياته بسبب نار قوتنا انتقل النبا فوراً بين فترة اذارة 2005

قبس خمسة منهم قصان التريكو لسرية من فرق الخدمة العسكرية

في هذا، وقد قتل واحد من رفاقهم ايضا بسبب اطلاق نار من طرفين.

سالونا كيف هي الحياة المدنية قلقتا هم حافظوا على الفلتم، وأسعدني

اننا نتجنح في جعلهم يتسبسون».

اسرائيل اليوم 2012/2/3

تمنع قواته نشوب حروب في جنوب لبنان والذي

لا يفعل اليوم شيئا لنقل سلاح حزب الله

جنوبي الليطاني وهو أمر يعتبر اخلاقا صريحا

بالقرار 1701، هناك مشكلة اخرى مع اقامة وحدات

الى الجيش الاسرائيلي داخل دولة فلسطينية

وهي انه على مر الوقت سيسمح اضعاف وجودها

اسهل لاتها قد ترى سسا بسيادة الفلسطينيين

الذين سيعملون على ابعادها.

من الصحيح الى الآن ان هذا التحليل كله

نظري تماما لأن عريقات وفريقه التفاوضي رفضا

امتحان الموقف الاسرائيلي، وحينما ضم رئيس

فريق التفاوض الاسرائيلي اسحق مولوخو عميدا

اسرائيليا للمحادثات في الاردن لم يمكن عريقات

الضابط الاسرائيلي حتى من دخول الغرفة.

اذا رفض الفلسطينيون مناقشة الترتيبات

الامنية الاسرائيلية وطلبوا الا يبقى مع الاتفاق

الدائم أي اسرائيلي في الدولة الفلسطينية فلن

يكون للمفاوضين الاسرائيليين في المستقبل مفر

سوى الاصرار على سيادة اسرائيلية في جميع

الاماكن التي لاسرائيل فيها مصالح امنية جميع

في الضفة الغربية ومنها غور الاردن.

هناك موضوع آخر يطرحه مفاوضون

فلسطينيون بصورة شبه آنية في كل مرة يقف

فيها التفاوض مع اسرائيل وهو المستوطنات،

ان تصريحات في الفترة الاخيرة تشك في سؤال

هل قضية المستوطنات تشكل قلقا فلسطينيا

حققيا ام انها ذريعة فقط للتهرب من التفاوض.

في الثالث من تشرين الثاني 2011 مثلا اجري

لقاء مع صائب عريقات باللغة العربية في محطة

منايخ «الشمس»، وبدأ في مرحلة ما يتحدث عن

المستوطنات لكنه أكد ان المنطقة المنبئية التي تشمل

كل المستوطنات في الضفة الغربية، بحسب ائله

من صور تلقاها من أوروبا، مع الاحياء اليهودية

في شرقي القدس، تشكل ل 1.1 المائة من مساحة

المنطقة، واعترف بعد ذلك بأن «النسبة الدقيقة

للمنطقة الأمله لا معنى لها»، واستعمل ابو مازن

ايضا معطى ال 1.1 في المائة في حديث اجراه هو

في 13 شباط 2011، في احياء القدس في صحيفة

«نيويورك تايمز»، في 13 شباط 2011.

اذا كانت المنطقة الأمله من المستوطنات كلها

تشكل ل 1.1 في المائة من الضفة الغربية فانه حتى

دوري غولد

■ نُشر في الاسبوع الاخير في صحيفة

«معاريش» تقرير صحافي في الصفحات الاولى

عن محادثات اسرائيلية - فلسطينية، جاء فيه

ان اسرائيل تنوي التخلي عن طلبها سيادة في

غور الاردن وانها مستعدة للاكتفاء بـ«ترتيبات

امنية»، وانكر ديوان رئيس الحكومة هذا الامر

وقال انه يقوم على تسريبات محرّفة من المحادثات،

وقال الفلسطينيون ان موقف اسرائيل كان انها

ستحتاج الى وجود عسكري على طول نهر الاردن

عشرات السنين في المستقبل، ولم يصدق حتى هم

ان أُثرت قضية السيادة الاسرائيلية.

على حسب التقارير حينما سمع رئيس فريق

التفاوض الفلسطيني، صائب عريقات، بجاجات

الدائم أي اسرائيلي في الدولة الفلسطينية فلن

يكون لالاردن ليس ماخوذا في الحسميان.

خلال السنين الاخيرتين اصمر المطلوبون

الاسرائيليون على ان قضية الأمن يجب ان تكون

المرحلة الاولى في محادثات التسوية الدائمة قبل

البدء في مواجهة قضية الحدود والسيادة.

وكان منطلق هذا التوجه انه اذا قبل

الفلسطينيون ميذا نشر قوات الجيش الاسرائيلي

في اجزاء من الضفة الغربية فان هذا الامر سيمتدّ

اسرائيل من جهة نظرية من مونة اكبر تتعلق

بمطالبها المتناقضة في التفاوض بعد ذلك.

لهذا وقبل ان تستطيع اسرائيل ان تترن

</